الجراب من الادم يوضع فيه السيف مغموداً ولا يدعو منهم احداً وفي الصلح
وان لا يخرج من اهلها باحد ان اراد ان يتبعه وان لا يمنع احدا من اصحابه
اراد ان يقيم بها قال فاخذ يكتب الشرط بينهم علي بن ابي طالب
فكتب هذا اشارة الى ما في الذهن مبتدا خبره قوله ما قاضى عليه
محمد رسول الله فقالوا لو علمنا انك رسول الله لم نمنعك عن البيت
ولبايعناك بالموحدة بعد اللام ولابن عساكر ولابي ذر عن الكشميهني
ولتابعناك بالفوقية بدل الموحدة وبعد الالف موحدة اخرى بدل
التحتية ولكن اكتب هذا ما قاضى عليه محمد بن عبد الله فقال
عليه السلام انا والله محمد بن عبد الله وانا والله رسول الله وكان
عليه السلام لا يكتب قال فقال لعلي امح رسول الله فقال
علي والله لا امحاه ابداً قال عليه السلام مبالغة في محوه بالواو وقال
فارنيه قال فاراه اياه فمحاه النبي صلى الله عليه وسلم
بيده فلما دخل عليه السلام مكة في العام المقبل ومضى ولابي
ذر عن الكشميهني ومضت الايام التي اشترطوا عليه ان لا يقيم
اكثر منها اتوا علياً فقالوا امر صاحبك اي النبي صلى الله عليه وسلم
فليرتحل فقد مضى الاجل فذكر ذلك لرسول الله ولابي ذر وابن
عساكر ذلك علي رضي الله عنه لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال نعم
ثم ارتحل ولابي ذر عن المستملي والحموي فارتحل وهذا الحديث قد مر
في باب كيف يكتب الصلح من كتاب الصلح باب
الموادعة اي المصالحة والمتاركة من غير تعيين وقت وقول النبي
صلى الله عليه وسلم لاهل خيبر اترككم ما ولابي ذر على ما اقركم الله به
سقط لابي ذر وابن عساكر لفظة به وهذا طرف من حديث ابن عمر سبق
موصولا في باب اذا قال رب الارض اقرك ما اقرك الله وليس في امر

المهادنة

قال م

عليه السلام م

الثلاثة م

المهادنة حد معلوم وانما ذلك راجع الى راي الامام باب
جواز طرح جيف المشركين في البير ولا يؤخذ لهم ثمن اي لجيفهم
ذكر ابن اسحق في مغازيه ان المشركين سالوا النبي صلى الله عليه وسلم
ان يبيعهم جسد نوفل بن عبد الله بن المغيرة وكان قد اقتحم الخندق
فقال رسول الله النبي صلى الله عليه وسلم لا حاجة لنا بثمنه ولا جسده قال
ابن هشام بلغنا عن الزهري انهم بذلوا فيه عشرة الاف وبه قال
حدثنا عبدان بن عثمان وللحموي والمستملي عبد الله بن عثمان وهو
اسم عبدان قال حدثني بالافراد ابي عثمان بن جبلة عن شعبة
ابن الحجاج عن ابي اسحق السبيعي عن عمرو بن ميمون بفتح العين
الكوفي الاودي عن عبد الله اي ابن مسعود رضي الله عنه انه
قال بينا بغير ميم رسول الله ولابي ذر النبي صلى الله عليه وسلم
ساجد اي عند الكعبة وحوله ناس من قريش من المشركين ولابي
ذر وابن عساكر من المشركين اذ جاء عقبة بحذف ضمير النصب
ولابي ذر اذ جاءه عقبة ابن ابي معيط بسلا جزور بفتح السين
المهملة وتخفيف اللام مقصوراً وهي اللفافة التي يكون فيها الولد
في بطن الناقة والجزور بفتح الجيم وضم الزاي بمعنى المفعول اي المنحور
من الابل فقذفه بالفاء قبل القاف ولابي ذر وقذفه اي طرحه
على ظهر النبي صلى الله عليه وسلم فلم يرفع راسه حتى جاءت
فاطمة بنته عليها السلام فاخذت ذلك السلا من
ظهره ودعت على من صنع ذلك فقال النبي صلى الله عليه
وسلم اللهم ولابي ذر فقال اللهم عليك الملا نصب بنزع الخافض
اي خذ الجماعة من كفار قريش واهلكهم ثم فصل ما اجمل فقال
اللهم عليك ابا جهل بن هشام وعتبة بن ربيعة

اخبرني م

قوله عليها السلام عليها علامة السقوط في فرع المزي

Copyright ... University